

متي غير الرب اسم يعقوب هل عند مخاضة

يابقوق ام في بيت ايل ؟ سفر التكوين 32: 28

و تكوين 35: 10

Holy_bible_1

الشبهة

نجد في تكوين 32: 28 " فقال لا يدعى اسمك في ما بعد يعقوب بل اسرائيل لانك جاهدت مع الله

و الناس و قدرت " وهذا حدث عندما كان قرب مخاضة يابوق كما ذكر في عدد 22 ولكن في

تكوين 35 : 10 " و قال له الله اسمك يعقوب لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب بل يكون اسمك

اسرائيل فدعا اسمه اسرائيل " وهذا في بيت ايل. اليس هذا تناقض ؟

الحقيقة لا يوجد اي تناقض في هذا الموقف فلم يقل الكتاب المقدس ان الرب ظهر له مره واحده فقط في مخاضة يابوق ثم جاء وناقض ذلك وقال ان الرب ظهر له مره واحد فقط في بيت ايل . فالكتاب لم يقول ان هذا حدث مرة واحدة ثم ذكرها مرتين لتعتبر تناقض. فما المشكلة ان يكون الرب ظهر ليعقوب مرتين مره عند المخاضة وقال له هذا الامر عن اسمه الجديد بمعناه الجديد الرائع ثم مره ثانية ظهر له في بيت ايل واكد له هذا الامر مرة ثانية

فالرب وعد ابراهيم سبع مرات فما المشكلة ان يكون الرب كرر الامر ليعقوب مرتين

والحقيقة في هذا الامر تفسيرين ساذكرهم ثم اعود واوضح لماذا ارجح احدهم

الرأى الاول وهو ما قدمته هنا وهو ان الرب ظهر ليعقوب مرتين مرة التي تمت فيها المصارعة الروحية

اولا التي في رحلة يعقوب وهو هارب من لايان وعائد الي ارض ابيه ولكن علم ان عيسو خرج للقائه ومعه 400 رجل فخاف يعقوب جدا وضاق به الامر

سفر التكوين 32

32: 22 ثم قام في تلك الليلة و اخذ امراتيه و جاريتيه و اولاده الاحد عشر و عبر مخاضة

يبوق

32: 23 اخذهم و اجازهم الوادي و اجاز ما كان له

32: 24 فبقي يعقوب وحده و صارعه انسان حتى طلوع الفجر

32: 25 و لما رأى انه لا يقدر عليه ضرب حق فخذة فانخلع حق فخذ يعقوب في مصارعة معه

32: 26 و قال اطلقتني لانه قد طلع الفجر فقال لا اطلقك ان لم تباركني

32: 27 فقال له ما اسمك فقال يعقوب

32: 28 فقال لا يدعى اسمك في ما بعد يعقوب بل اسرائيل لانك جاهدت مع الله و الناس و

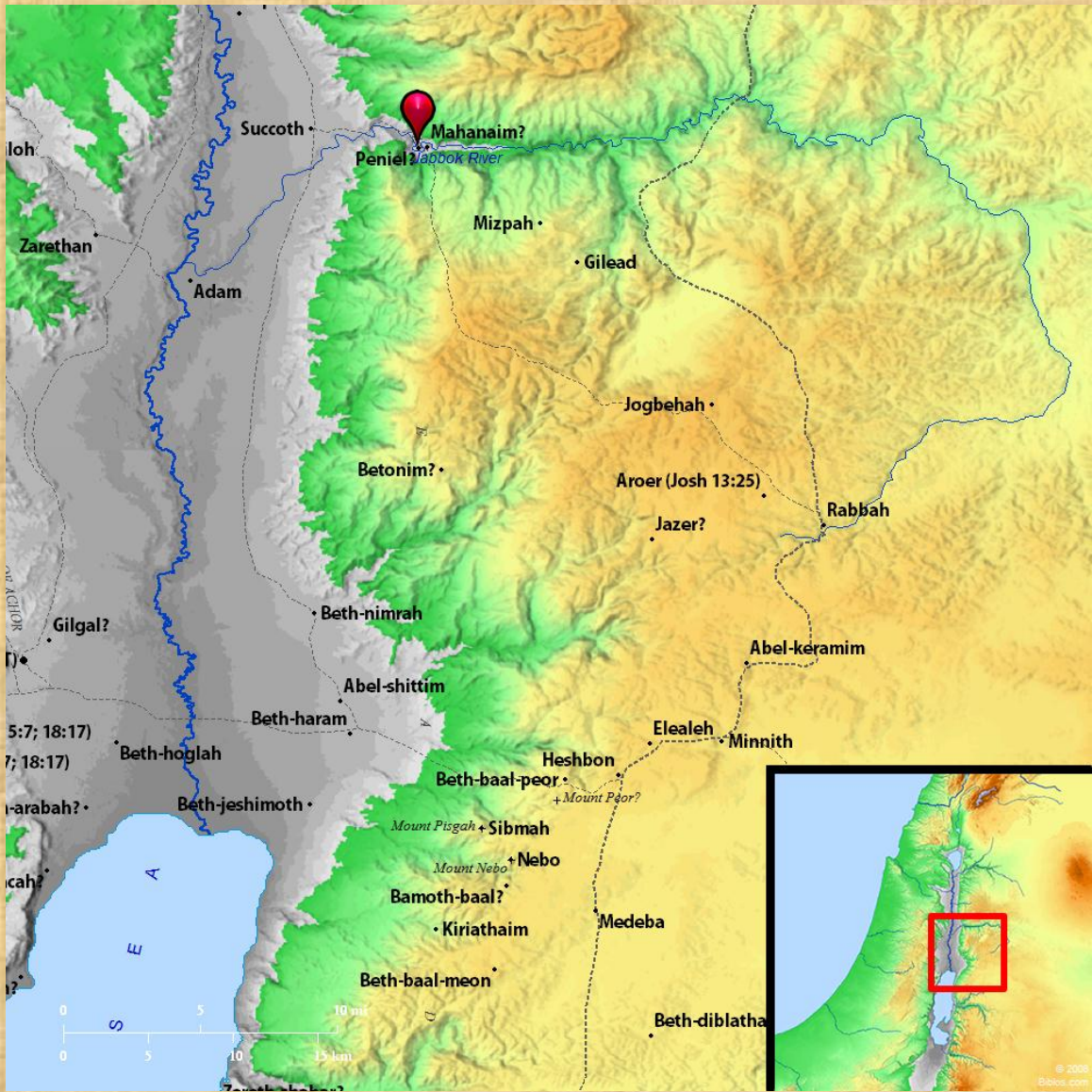
قدرت

32: 29 و سال يعقوب و قال اخبرني باسمك فقال لماذا تسال عن اسمي و باركه هناك

32: 30 فدعا يعقوب اسم المكان فنئيل قائلا لاني نظرت الله وجهها لوجه و نجيت نفسي

32: 31 و اشرفت له الشمس اذ عبر فنوئيل و هو يجمع على فخذة

وهذا المكان علي الخريطة



اما الظهور الثاني المتعلق بهذا الامر فهو الذي كان في بيت ايل

سفر التكوين 35

35: 5 ثم رحلوا و كان خوف الله على المدن التي حولهم فلم يسعوا وراء بني يعقوب

35:6 فأتى يعقوب إلى لوز التي في أرض كنعان وهي بيت إيل هو وجميع القوم الذين معه

35:7 وبنى هناك مذبحاً ودعا المكان إيل بيت إيل لأنه هناك ظهر له الله حين هرب من وجه

أخيه

35:8 وماتت ديبورة مرضعة رقيقة ودفنت تحت بيت إيل تحت البلوطة فدعا اسمها الون باكوت

35:9 وظهر الله ليعقوب أيضاً حين جاء من فدان آرام وباركه

35:10 وقال له الله اسمك يعقوب لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب بل يكون اسمك إسرائيل

فدعا اسمه إسرائيل

35:11 وقال له الله أنا الله القدير اثمر وكثر أمة وجماعة أم تكون منك وملوك

سيخرجون من صلبك

35:12 والأرض التي أعطيت إبراهيم واسحق لك أعطيتها ولنسلك من بعدك أعطي الأرض

35:13 ثم صعد الله عنه في المكان الذي فيه تكلم معه

35:14 فنصب يعقوب عموداً في المكان الذي فيه تكلم معه عموداً من حجر وسكب عليه

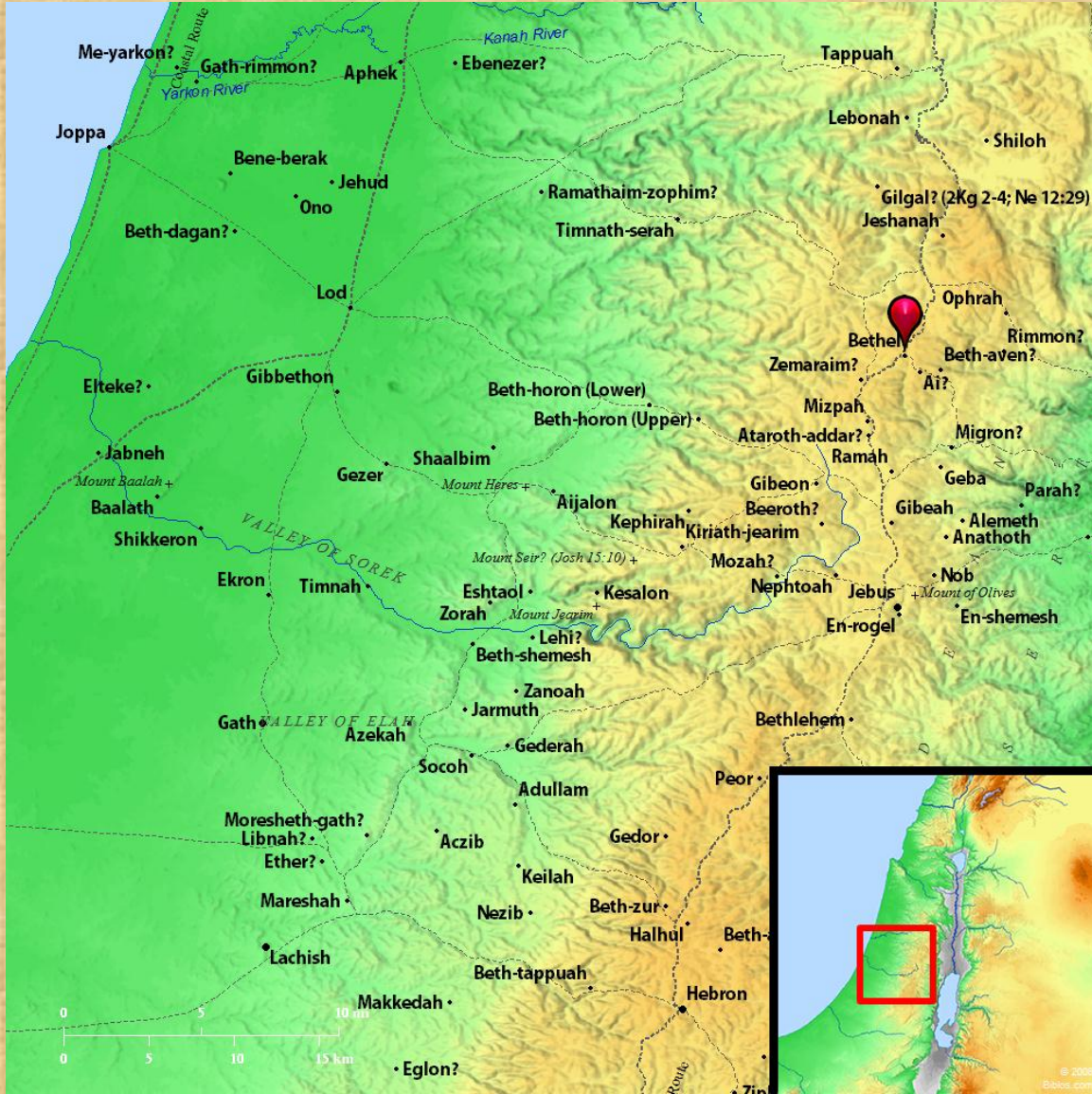
سكيباً وصب عليه زيتاً

35:15 ودعا يعقوب اسم المكان الذي فيه تكلم الله معه بيت إيل

35:16 ثم رحلوا من بيت إيل ولما كان مسافة من الأرض بعد حتى يأتوا إلى أفراتة ولدت

راحيل وتعسرت ولادتها

وخریطة هذا المكان



فظهر الرب هنا هو تجديد للوعد بالبركة المرموز لها في الاسم وهو اسرائيل اي امير الله وهو

الاسم الذي اصبح يطلق علي الشعب

ارجوا الرجوع الي ملف

لماذا اطلق اسم يعقوب بعد ان قال له الرب لا يدعى اسمك في ما بعد يعقوب بل اسرائيل

وفي هذا الشرح لا يوجد اي اشكالية فكما قلت الرب كرر وعوده لتأكيدا لابراهيم واسحاق فما

المشكلة ان يكون كرر الوعد ليعقوب مع تغيير الاسم

اما الرأى الثاني وهو بالحقيقة الذي اميل اليه

وهو انه الحدث تم مرة واحده وهو الذي في تكوين 32 والذي يتكلم عنه سفر التكوين 35 هو

ملخص رحلته واسترجاع لاحداثها ويذكر فيها ظهور الرب

وندرس سياق الكلام لنتأكد من هذا

سفر التكوين 35

35: 5 ثم رحلوا و كان خوف الله على المدن التي حولهم فلم يسعوا وراء بني يعقوب

35: 6 فاتى يعقوب الى لوز التي في ارض كنعان و هي بيت ايل هو و جميع القوم الذين معه

35: 7 و بنى هناك مذبحا و دعا المكان ايل بيت ايل لانه هناك ظهر له الله حين هرب من وجه

اخيه

وهنا مع كلامه عن رحلة يعقوب في ارض كنعان يبدأ يتكلم بالماضي عن احداث بداية رحلته الى

ارض بين النهرين وظهور الله له في رحلة الهروب من عيسو عندما رأى رؤية السلم

اذا بداية من هذا العدد هو يتكلم عن بداية رحلة يعقوب الي لابان

35: 8 و ماتت دبورة مرضعة رفقة و دفنت تحت بيت ايل تحت البلوطة فدعا اسمها الون باكوت

وايضا اثناء رحلة يعقوب وقضاؤه 20 سنة عند لابان ماتت دبورة

والحقيقة العدد العبري يقول

H7259 Rebekah's رבקה H3243 nurse مینקת H1683 But Deborah דברה H4191 died, ותמת (IHOT+)

H8478 under תחת H1008 Bethel לבית אל H8478 beneath מתחת H6912 and she was buried ותקבר

H439 Allon-: אלון בכות: H8034 and the name שמו H7121 of it was called ויקרא H437 an oak: האלון

bachuth.

(JPS) And Deborah Rebekah's nurse died, and she was buried below

Beth-el under the oak; and the name of it was called Allon- bacuth.

ويتكبر اي دفنت مبنية للمجهول

دفنت وليس دفنها التي فهمنا منها البعض ان هذا حدث بعد رجوع يعقوب. فدفنت اي دفنها

اسحاق ومن معه وهذا في اثناء رحلة يعقوب وسموا بلوطة ممرا باسم الون باكوت وهذا قبل ان

ياتي يعقوب ويغير الاسم الي بيت ايل

ويكمل رحلة يعقوب التي يسترجعها هذا الاصحاح بتلخيص

35: 9 و ظهر الله ليعقوب ايضا حين جاء من فدان ارام و باركه

هنا العدد يقول ان الظهور حين جاء من فدان ارام اي وهو في رحلت الرجوع

فهذا يشير بوضوح الي ان الكلام عن رحلة الرجوع الان ونفهم انه يتكلم عن ظهور الله عند

مخاضة يابوق وحادثة الصراع وليس ظهور ثاني لله

ومن هذا نتأكد ان العدد التالي الذي يتكلم عن تغيير الاسم

35: 10 و قال له الله اسمك يعقوب لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب بل يكون اسمك اسرائيل

فدعا اسمه اسرائيل

هو حادثة واحدة وليس اثنين . فهذا العدد هو ذكر للماضي الذي جاء في

سفر التكوين 32

32: 27 فقال له ما اسمك فقال يعقوب

32: 28 فقال لا يدعى اسمك في ما بعد يعقوب بل اسرائيل لانك جاهدت مع الله و الناس و

قدرت

فدعا اسمه اسرائيل هو بالماضي وهذا ايضا يشير ويؤكد ان الكلام عن احداث بالماضي فقط يذكر

ملخصها هنا

وسبب التكرار ذكر الحادثة هو ان يوضح ان الذي ظهر هو الله وايضا يؤكد شئى اخر وهو نص

البركة التي لم يذكرها في تكوين 32

35: 11 و قال له الله انا الله القدير اثمر و اكثر امة و جماعة امم تكون منك و ملوك

سيخرجون من صلبك

35: 12 و الارض التي اعطيت ابراهيم و اسحق لك اعطيها و لنسلك من بعدك اعطي الارض

فتأكيد ان البركة هي الاثمار وان المبارك ياتي من نسله الذي يكون مبارك وهم الذين يرثون

الارض التي وعد الرب بها ابراهيم واسحاق

35: 13 ثم صعد الله عنه في المكان الذي فيه تكلم معه

35: 14 فنصب يعقوب عمودا في المكان الذي فيه تكلم معه عمودا من حجر و سكب عليه

سكيبا و صب عليه زيتا

في هذا العدد ينتقل السياق الي اول ظهور له وهو الرؤيا ةالسلم الذي اقام فيه حجر

سفر التكوين 28

12 وَرَأَى حُلْمًا، وَإِذَا سُلَّمٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ، وَهُودًا مَلَائِكَةُ اللَّهِ صَاعِدَةً

وَنَازِلَةً عَلَيْهَا.

13 وَهُودًا الرَّبُّ وَقِفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ

مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا أُعْطِيهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ.

14 وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثْرَابِ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا، وَيَتَبَارَكُ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ.

15 وَهَا أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأُرِدُّكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي لَا أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ.»

16 فَاسْتَيْقِظْ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!».

17 وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أَزْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ، وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ.»

18 وَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُودًا، وَصَبَّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِهِ.

19 وَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بَيْتَ إِيْلَ»، وَلَكِنْ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلًا كَانَ لُوزَ.

20 وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلًا: «إِنَّ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَحَفِظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ، وَأَعْطَانِي خُبْرًا لَأَكُلَ وَثِيابًا لِأَلْبَسَ،

21 وَرَجَعْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهًا،

22 وَهَذَا الْحَجَرُ الَّذِي أَقَمْتُهُ عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَا تُعْطِينِي فَإِنِّي أُعَشِّرُهُ لَكَ.»

فهذا يخبرنا بانه نفذ وعده الذي وعد به عندما عاد بسلامة الي بيت ايل

35: 15 و دعا يعقوب اسم المكان الذي فيه تكلم الله معه بيت ايل

فهذا وضح انه لا يوجد تناقض ولكن ظهور واحد ذكر مرتين مره في سياقها ومرة في ملخص

رحلة يعقوب فلهذا ايضا لا يوجد تناقض بهذه الطريقة

واخيرا

قدم يعقوب عمودًا حجريًا وسكيبًا من الخمر والزيت. وسكب الزيت هو للتدشين أو التكريس أي أن

هذا المكان صار مخصصًا لله وسكب الخمر هو اعتراف الشخص لله علي إحساناته وعلامة

تضحية. والله يتنازل الذي لا تسعه السماء والأرض ويقبل أن يسكن في مكان يعطيه له الإنسان

كعلامة علي حلوله وسط شعبه. وهناك للعمود الحجري رمز آخر فهو إشارة للمسيح حجر الزاوية

الذي أعلن سكب الخمر أي مقدمة الفرح وزيت المسحة الذي هو حلول الروح القدس علي

الكنيسة في بيت إيل، أي الكنيسة المقدسة، نلتقي بالله القدير "إلشداي" لا بكونه القادر علي كل

شيء فحسب بل يهبنا فيه القدرة، فنعيش به أقوى وأقوياء وقادرين، نترنم مع الرسول بولس، قائلين:

"أستطيع كل شيء في المسيح يسوع الذي يقويني" نلتقي بالله القدير واهب القوة الروحية ليجعل

فينا كل شيء جديدًا، ونحمل اسمًا جديدًا، فلا ندعى بعد "يعقوب" بل "إسرائيل". نثمر ونكثر كوعده

فتنطلق مواهبنا وطاقتنا وكل أحاسيسنا بالروح القدس تحمل ثمر الروح المتزايد، ونصير في عيني

الله أمة بل جماعة أمم إذ تتحول حياتنا إلى طاقات روحية بلا حصر. ويخرج من صلبنا ملوك،

فيكون لنا العقل لملك له سلطان على كل فكر، وتكون النفس كملكة تدبر كل أمور الجسد

وأحاسيسه بدقة وسلطان، لا يفلت منها إحساس، ولا تتسلل من ورائها نظرة غير مقبولة الخ...

وأخيرًا يهبنا نحن ونسلنا الأرض التي أعطاها لأبينا إبراهيم وأبينا إسحق، إي يكون لنا الجسد

(الأرض) المقدس كميراث يفرح قلبنا وليس كمقاوم لعمل روح الله.

والمجد لله دائما